

إعلام الوري بأعلام الهدى

[271] وأما أموالكم فلا نقبلها إلا لتطهروا، فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع، فما آتانا إنا خير مما آتاكم. وأكا ظهور الفرج فإنه إنا تعالى ذكره، وكذب الوقاتون. وأما قول من زعم أن الحسين لم يقتل فكفر، وتكذيب، وضلال. وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتى عليكم وأنا حجة إنا. وأما محمد بن عثمان العمري - رضي إنا عنه وعن أبيه من قبل - فإنه ثقتي، وكتابه كتابي. وأما محمد بن علي بن مهزيار الالهوازي فسيصلح إنا قلبه، ويزيل عنه شكه. وأما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما طاب وطهر، وثمان المغنية حرام. وأما محمد بن شاذان بن نعيم فهو رجل من شيعتنا أهل البيت. وأما أبو الخطاب محمد بن أبي زينب الاجدع فملعون وأصحابه ملعونون، فلا تجالس أهل مقالته، فإنني منهم برئ وآبائي عليهم السلام منهم براء. وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئاً فأكله فإنما يأكل النيران. وأما الخمس فقد ابيح لشيعتنا، وجعلوا منه في حل إلى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث. وأما ندامة قوم شكوا في دين إنا على ما وصلونا به فقد أقلنا من استقال، ولا حاجة لنا في صلة الشاكين. وأما علة ما وقع من الغيبة فإن إنا عز وجل يقول: (لا تسئلوا عن أشياء
